

١٤ وفي كل صفحة ٢١ سطراً وعدد اوراقه ٤٩٧ وقد خرقها الارضه ولكن لم تؤثر في نفس الكتابة كثيراً والظاهر ان في حبرها شيئاً لا تستطع الارضه اكله وهي كثيرة الغائط لا يتفقع بها الا من مارس هذا الفن واخذ باطرافه. وكتابتها لم يذكر تاريخ الفراغ من نسخها الا ان المتدبر العارف بتاريخ الخط العربي يحكم بانها كتبت بعد الالف وهي بخط واحد والظاهر انها كتبت في الهند وبقيت ثمة زماناً لما عليها من الخواصم الواسعة الكبيرة التي يمتاز بها الهنود والاسماء مالكيها الهندية ويظهر لي انها كتبت على نسخة مخطوطة بالخط الكوفي لان نفس اغلاطها يدل على ذلك وذلك ان نسخها على ما ظن لا يحسن قراءة الخط الكوفي فتشبه عليه الحروف ومن يحسن قراءة الخط الكوفي يستمتع ان يستخرج اكثر اغلاطها اذا علم ما قلناه.

التعجب صراقي

### في معتزك الحياة :

La Lutte pour la Vie.

ان الزمان قلوب	بحسار فيه اليبس
آناً يطيب وآناً	تراه ليس يطيب
والناس فيه ضروب	والخلق منهم عجيب
هذا تردى الامانى	وذا اردته الكروب
وذا غنى منها	وذا فقير ككئيب
وذا صحيح ممانى	وذا عليل يلوب (١)
وذا ضعيف يقسم	وذا قوي يجوب
وذا يسي فيحفظي	وذا تراه يجيب

(١) لابي المريض يلوب لوباً ولوباناً : تعمل في فراشه او حاروا الفت ذات اليمين وذات الشمال كأنه يتطلب راحة وشفاء او يتماس شيئاً يريد الحصول عليه وهو بعيد عنه . ولاب الرجل على اشيء : طلبه بحرص او طلب شيئاً عزيز النال وان لم يكن من المحال . وكل ذلك من اصطلاح العراقيين ولا سيما اهل بغداد . وهو وان لم يوجد في دواوين اللغة الا انه له وجه فصيح مأخوذ من الجواز من قولهم : لابي الرجل والبعير عطش أو حام حول الماء وهو لا يصل اليه . قال في الاساس : الابل تلوب حول الماء . اي تحوم عطشاً . والاسم اللوب وللوب ( اي نالنج والقم ) واللوب واللوب . قال الاصمعي : اذا طافت الابل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة لاذحام فذلك اللوب . يقال : تركتها لواب على الحوض . اهـ .

وذا تراه يصيب	وذاك يرمى فيحظى
وذا معنى غريب	وذاك موصول شمل
وذاك طفلاً يغيب	وذا يعمّر دهرأ
وذا كريم وهوب	وذا لثيم بحميل
وذا حريص كسوب	وذا يفيدش فتوعأ
وذا جزوع غضوب	وذا حلیم صبور
وذاك جاف كذوب	وذا وفي صندوق
وذا ملبح حيدب	وذا قبيح بغيض
وذا شجاع يرب	وذا جبهان يروع
وذا عبوس قطوب	وذاك طاق المحيا
وذا بديل ارب	وذا ذليل غيبي
وذا عليم اديب	وذاك غر جهول
وذا قول خطيب	وذاك العكن عي
امر الآله عجيب	هذي الحياة وفيها
مالذكر فيه يطيب	فاختر لنفسك منها

ابراهيم منيب الياجي

## عمل الطاباق في العراق

## La Fabrication des Briques en Mésopotamie.

١٠٠٠ مدخل البحث

سافرت في شهر كانون ٢ سنة ١٩١١ متوجهاً نحو العراق لهمة صناعية واتخذت طريق البر مسلماً لي . وتمكنت في أثناء اقامتي في الاقطار التي هبطتها من ان ابحت عن حاصلات هذه الديار من صناعية وزراعية فشاهدت فيها من الشؤون التجارية ما لا ينكره احد وان مجاري الحياة تتدفق في بغداد . وفي المدة التي قضيتها في عدة مواطن من العراق وهي مدة ستة اشهر جمعت في المواضع التي يتمد عليها من الاقادات المدققة بخصوص مقدار ونوع المواد التي تنفق كل سنة من الايشك في محته وكذلك فعلت بما يتماق بقيمتها وكلفتها